

سببان لعبادة المشركين معبداتهم | الشيخ عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

ما داموا يقررون ان الله وربهم وخالقهم ومدبرو امورهم وهو الخالق والمدبر حتى لهذه الاصنام والمعبدات اذا لماذا لا يتوجهون الى الله تعالى يقول نحن لا نتجه الى الله عز وجل مباشرة بالدعاء. ولكن هذه لها مكانة عند الله عز وجل. هذه المعبدات - [00:00:00](#)
فنحن نتوجه بالطلب اليها وهي ذات مكانة عند الله عز وجل فتقربنا الى الله بنص القرآن والذين اتخذوا من دونه اولياء اما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. يقول الطبرى والبغوى - [00:00:19](#)

في قوله والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم هذا حكاية قولهم. يعني والذين اتخذوا من دونه اولياء يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. هذا المعنى وهم يقولون نحن لا نعبد هذه الا لتقربنا الى الله تعالى. اذا هذا هو المقصود الاول - [00:00:34](#)
انهم يقولون اننا اذا تقربنا الى هذا الصنم الذي نحت على هيئة فلان من الملائكة او فلان من الانبياء هو عند الله ذو مكانة عالية فاذا تقربنا الى صنم رفع حاجاتنا الى ربنا - [00:00:53](#)

هذا يدل على انهم يقررون ان الامر لله عز وجل. لانهم يقولون لعله ان يصل حاجتنا الى ربنا فهم يعلمون ان الحاجة لن تقضى الا من عند رب العالمين. اذا اتخذوها - [00:01:14](#)

وواسطة بينهم وبين الله تعالى المقصود الثاني الشفاعة المقصود الاول يريدون ان يكون لهم منزلة وتقريب عند الله عز وجل بسبب بسبب تقرب هؤلاء الشرفاء والكبار من ملائكة او انباء او صالحين - [00:01:24](#)
دليل الشفاعة وقلنا السبب في الشفاعة وبين ما مقصدهم بالامور التي يشفع فيها ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم بما يبررون هذه العبادة ويقولون هؤلاء شفاعة عند الله - [00:01:44](#)
اذا فهذا السببان في عبادة المشركين لهذه المعبدات - [00:01:59](#)